سفر الرؤيا –الاصحاص التاسع

البوق الخامس والسادس

: يقول نيافة الانبا موسي في تفسيره عن هذا الإصحاح

"البوق الخامس : "الكوكب النازل وال هاوية والجراد

وفيه نرى ملاكاً ساقطاً اى نازلاً من السماء ومعه مفتاح بئر الهاوية هو إذن ملاك لا شيطان، فهذا محبوس فى الهاوية، وذاك قادم من السماء ومعه المفتاح والهاوية مفتاحها فى يد المسيح "لى مفاتيح الهاوية والموت" وفتح الملاك "بئر الهاوية" إشارة إلى فك الشيطان من سجنه بسماح من االله فى الأيام الأخيرة،فصعد "دخان كثير" حتى أن الشمس أظلمت إذ حجب نورها وهذه إشارة إلى البدع والضلالات التى سيطلقها الشيطان فى الأيام الأخيرة حتى أن نور .الكلمة يحجب عن كثيرين

ومن الدخان خرج "جراد كثير" فى جيوش زاحفة، رمز للأرواح النجسة والأفكار والمبادئ المضلةً التى ستملأ الأرض فى تلك الأيام. ولذلك فهذا الجراد لن يضر المختومين على جباههم العامل فيهم ختم الميرون وقوة الروح القدس(سواء كانوا مبتدئين)عشب الأرض(أو متوسطين)نبات أخضر(أو متقدمين)أشجار(.. الضرر سيكون بالناس الأشرار البعيدين عن الله

لكن شكرا الله الذى يجعل أولاده المختومين بمعزل عن هذه التيارات البائسة اليائسة، بل انه يجعلهم رسل .سلام وتعزية واكتفاء فى هذا العالم المضطرب

ويشكل الجراد شبة خيل مهيأة للحرب إشارة إلى الحروب التى سيشنها عدو الخير على البشر سواء حسية أو فكرية .أو اقتصادية..إنها الخيل المتوثب القوى الذى يفتك بكل ما يقع تحت رجليه

وعلى رؤوسها أكاليل شبه الذهب" ..أى أنها تخدع الناس بإغرائتها وتوهمهم بالنصرة"

ووجوهها كوجوه الناس" أى أن الشيطان يستخدم الإنسان فى إيذاء أخيه فى البشرية. "لها شعر كالنساء وأسنانها كالأسود" .. أى أن هذه الحروب

الشيطانية ستعطى انطباع الحنان والعطف على الإنسان بينما هى فى الواقع مفترسة كالأسد "لها دروع من حديد، وصوت أجنحتها كصوت مركبات خيل كثيرة تجرى إلى قتال" الحديد رمز الصلابة، لأن الشيطان صلب المراس فى قتاله، وصوت الأجنحة المرعب رمز الساعة والرهبة. "لها أذناب شبه العقارب" أى تسكب الألم وسموم الموت فى الإنسان. "وسلطانها خمسة أشهر" رمز الـ 150 يوماً التى كانت للطوفان. إنها عقاب مؤقت يعقبه حنان إلهى !.

7وَشَكْلُ الْجَرَادِ شِبْهُ خَيْلٍ مُهَيَّأَةٍ لِلْحَرْبِ، وَعَلَى رُؤُوسِهَا كَأَكَالِيلَ شِبْهِ الذَّهَبِ، وَوُجُوهُهَا كَوُجُوهِ النَّاسِ. 8وَكَانَ لَهَا شَعْرٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَكَانَتْ أَسْنَانُهَا كَأَسْنَانِ الأُسُودِ، 9وَكَانَ لَهَا دُرُوعٌ كَدُرُوعٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَصَوْتُ أَجْنِحَتِهَا كَصَوْتِ مَرْكَبَاتِ خَيْلٍ كَثِيرَةٍ تَجْرِي إِلَى قِتَالٍ. 10وَلَهَا أَذْنَابٌ شِبْهُ الْعَقَارِبِ، وَكَانَتْ فِي أَذْنَابِهَا حُمَاتٌ، وَسُلْطَانُهَا أَنْ تُؤْذِيَ النَّاسَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ.

"البوق السادس : "ملائكة الفرات والحرب الرهيبة

ثم جاء البوق السادس، والويل الثانى، وفيه نرى "مذبح الذهب الذى أمام االله" وهو مذبح البخور الذى ذكرناه فى الإصحاح السابق، وقرون المذبح علامة القوة حتى أن الناس كانوا يتمسكون بها لجوءاً إليها من الخطر المحدق، .وهى أربعة قرون رمز هيمنة االله على أربعة إنحاء المسكونة

جاء الصوت من أربعة قرون المذبح، اى من الله كلى القدرة، أن يفك الملاك السادس الأربعة ملائكة المقيدين عند الفرات..وذلك لأنهم كانوا فى هذا الوضع إلى وقت محدد من الله يهلك فيه ثلث

الناس لعل الباقى يتوب، ولكن لماذا الفرات؟ إنه تذكار لبابل المهلكة التى سبت بنى إسرائيل إليها فى ذل وعار... ولماذا يهلك الثلث؟ لأنهم يرفضون التوبة رغم إنذارات الأبواق الخمسة الماضية. إنها محاولات من االله لتحريك ضمائر البشر للتوبة وهذا افضل لهم، ولكن ..الإنسان كثيرا ما يتمسك بفكره المنحرف ويرفض يوم خلاصه!! "وعدد الجيوش 200 مليون" وهو رقم ضخم إما لأنه يشير إلى حرب روحية، وأجناد شيطانية،أو انه يشير إلى حرب عالمية تضم دولاً كثيرة. لقد انخرط الناس فى خطايا خطيرة عبر عنها الرائي فى الآية 21 القتل المادى والمعنوى والسحر)الذى يلجأ للشيطان دون الله (والزنا)بكل أنواعه المادية والفكرية(والسرقة)التى يتصور فيهاالإنسان أن الله لا يراه (..لهذا كثرت الحروب وزادت روح العداوة وانهمك الكل في حروب دموية وغير دموية بسماح من الله، لعل البشرية تفيق من غفلتها وتتعرف على احتياجاتها العميقة فتتوب، ولكن الفرصة قد فاتتهم.. وها هم يرفضون التوبة. "والفرسان دروعهم نارية وأسمانجونية وكبريتية" وكلها تعطى إيحاء بالعنف والقسوة والدموية. "ورؤوس الخيل كالأسود" فى شراستها وافتراسها، ومن أفواهها يخرج نار ودخان وكبريت" نفس

الإحساس بالعنف والهلاك المحرق. "أذنابها شبه الحيات" أى تستخدم أساليب ملتوية فتدعى العلم والثقافة والفلسفة بينما هى ضلالات وجهالات مهلكة. "وأما بقية الناس الذين لم يقتلوا بهذه الضربات ..فلم يتوبوا.." انه العناد الإنسانى حين يرفض صوت الروح القدس والإنذارات الإلهية التى تكررت فى الأبواق المختلفة. البوق الأول : إنذار بالجوع، والثانى : بالموت، والثالث : بالضلال، والرابع: بالارتداد، والخامس : بالغواية الشيطانية،

والسادس : بالحروب المادية والمعنوية المدمرة.. لكن البقية لا تتوب. فهى لا تعبد االله بل الشيطان، وهى تسجد لأصنام من ذهب وفضة ونحاس وحجر وخشب.. اى تتعبد للمادة كالشيوعية أو للذات

الإنسانية كالوجودية ..إنه الإلحاد المعاصر

15فَانْفَكَّ الأَرْبَعَةُ الْمَلاَئِكَةُ الْمُعَدُّونَ لِلسَّاعَةِ وَالْيَوْمِ وَالشَّهْرِ وَالسَّنَةِ، لِكَيْ يَقْتُلُوا ثُلْثَ النَّاسِ

.فى هذا الإصحاح تتوقف الأحداث عند البوق السادس

السوال الاول :

اخر آية فى الاصحاح السابق(٨) "تقول ويل ويل ويل للساكنيين على الارض من اجل بقية اصوات ابواق الثلاثة الملائكة المزمعين ان يبوقوا"

فى هذه الآية طمأنينة لاولاد ربنا لان الويل للساكنين على الارض ولكن اولاد ربنا مش ارضيين لكنهم المفروض يكونوا سمائيين

وفى هذا الاصحاح (٩) يؤكد ان الذى يُضر هم الذين ليس لهم ختم الله على جباههم.

اكتب الآية الداله على ذلك. ؟

السؤال الثاني:

س . اكتب الآيات التى تدل على:

عندما فتح بئر الهاوية اظلمت الشمس

_____

_____

_____

.

عدد جيش الفرسان عدد هائل

_____

_____

_____

.

الغرض من هذه الابواق ان الناس الاشرار يكفوا عن شرهم ويتوبوا.

_____

_____

_____